



## مذكرة إخبارية حول الحسابات الوطنية المؤقتة لسنة 2009

قامت المنذوبية السامية للتخطيط في نهاية شهر مارس من سنة 2010 بنشر تقدير للنمو الاقتصادي لسنة 2009 وذلك استنادا على الحسابات الوطنية الفصلية. وقد تمت مراجعة نتائج هذا التقدير في إطار إعداد الحسابات الوطنية السنوية لنفس السنة. وقد أظهرت هذه الحسابات النتائج الأساسية التالية:

### معدل النمو الاقتصادي بلغ 4,9 %

سجل الاقتصاد الوطني خلال سنة 2009 معدل نمو اقتصادي نسبته 4,9 % مقابل 5,6 % سنة 2008. ويعزى هذا التطور إلى :

- ارتفاع القيمة المضافة الفلاحية بالحجم (غير متضمنة للصيد البحري) بنسبة 30,6 % مقابل 16,3 % سنة 2008؛
- ارتفاع القيمة المضافة لباقي قطاعات النشاط الاقتصادي في مجموعها بنسبة 1% عوض 4,1 % سنة من قبل؛
- الزيادة في الضرائب الصافية من الإعانات على المنتجات بنسبة 4,6 % عوض 5 % السنة السابقة.

وهكذا انتقل معدل نمو الناتج الداخلي الإجمالي غير الفلاحي من 4,2 % سنة 2008 إلى 1,4 % سنة 2009.

### تراجع معدلات نمو الاستهلاك النهائي للأسر وإجمالي تكوين رأس المال الثابت

يوصل الطلب النهائي الداخلي مساهمته الإيجابية في النمو الاقتصادي حيث بلغت هذه المساهمة 6,8 نقطة سنة 2009، أقل من مساهمته سنة 2008 التي وصلت إلى 8,5 نقطة. وهكذا، فإن نفقات الاستهلاك النهائي للأسر عرفت ارتفاعا بالحجم نسبته 4 % مقابل 6 % سنة 2008 مساهمة بذلك بـ 2,3 نقطة في نمو الناتج الداخلي الإجمالي. وبالمقابل، سجل الاستهلاك النهائي العمومي ارتفاعا مهما



منتقلا من 4,8 % سنة 2008 إلى 11,2 % سنة 2009 ، وتحسنت مساهمته في نمو الناتج الداخلي الإجمالي بنقطة واحدة حيث بلغ 1,9 نقطة سنة 2009.

ومن جهته عرف إجمالي تكوين رأس المال الثابت تطورا بنسبة 2,5 % مقابل 11,5 % في السنة السابقة، وبذلك لم تتعدى مساهمته في نمو الناتج الداخلي الإجمالي 0,8 نقطة مقابل 3,6 نقطة سنة 2008، أما معدل الاستثمار (إجمالي تكوين رأس المال الثابت نسبة إلى الناتج الداخلي الإجمالي) فقد انخفض بأكثر من نقطتين منتقلا من 33 % إلى 30,7 %.

### انخفاض قوي في المبادلات الخارجية من السلع والخدمات

عرفت المبادلات الخارجية من السلع والخدمات انكماشاً قويا. فقد انخفضت الصادرات ب 13,1 % بالحجم والواردات ب 6 %. وبذلك ساهم الرصيد الخارجي سلبيا في النمو الاقتصادي للناتج الداخلي الإجمالي منتقلا من -2,9 نقطة سنة 2008 إلى -1,9 نقطة سنة 2009. ويعزى الانخفاض في الصادرات بشكل كبير إلى:

- انخفاض النفقات السياحية لغير المقيمين ب 6,8 %؛
- انخفاض في صادرات المنتجات المعدنية ب 45,1 % والمنتجات الفلاحية ب 13,6 % ومنتجات "النسيج والألبسة" ب 9,4 %.

### ارتفاع إجمالي الدخل الوطني المتاح بـ 4,6 %

ارتفع الناتج الداخلي الإجمالي بالأسعار الجارية بـ 6,9 % سنة 2009 مقابل 11,8 % سنة من قبل، أي ارتفاع في المستوى العام للأسعار بحوالي 1,8 % عوض 5,9 %.

ببلوغه حوالي 780 مليار درهم سنة 2009، لم يسجل الدخل الوطني الإجمالي المتاح سوى ارتفاعا بـ 4,6 % سنة 2009 مقابل 10,9 % سنة 2008، وقد نتج هذا التطور، باعتبار التطور الذي سجله الناتج المحلي الإجمالي، عن انخفاض صافي الدخول مع بقية العالم بـ 22,8 % بعد ارتفاع بـ 1,7 % سنة 2008، ويرجع هذا الانخفاض أساسا إلى تقلص تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج بنسبة 5,4 % سنة 2009 بدل 3,5 % سنة 2008. وهكذا، تبعا لتحسن الاستهلاك النهائي الوطني



بـ 6,4 % ، فإن معدل الادخار الوطني الإجمالي بلغ 29,2 % سنة 2009 عوض 30,4 % سنة 2008.

من جهة أخرى، بلغت حصة الحاجة إلى تمويل الاقتصاد الوطني نسبة 5 % من الناتج الداخلي الإجمالي سنة 2009 مقابل 5,2 % سنة 2008.

### تطور المجاميع الأساسية للحسابات الوطنية وأهم النسب

2009	2008	2007	العمليات
التغيرات السنوية بأسعار السنة الماضية ( % )			
4,9	5,6	2,7	<b>توزيع الناتج الداخلي الإجمالي</b>
5,0	5,7	1,8	الناتج الداخلي الإجمالي
30,6	16,3	-20,8	القيمة المضافة بالسعر الأساسي
1,0	4,1	6,0	النشاط الفلاحي
4,6	5,0	10,6	النشاط غير الفلاحي
<b>1,4</b>	<b>4,2</b>	<b>6,5</b>	الضرائب على المنتوجات الصافية من الإعانات
5,6	5,7	3,9	<b>الناتج الداخلي الإجمالي غير شامل للفلاحة (*)</b>
4,0	6,0	3,8	نفقات الاستهلاك النهائي
11,2	4,8	4,3	الأسر
2,5	11,5	14,3	الإدارات العمومية
-6,0	12,2	15,0	إجمالي تكوين رأس المال الثابت
-13,1	7,3	5,2	الصادرات من السلع والخدمات
			الواردات من السلع والخدمات
القيم الجارية بملايين الدراهم			<b>توزيع الناتج الداخلي الإجمالي</b>
<b>736 206</b>	<b>688 843</b>	<b>616 254</b>	الناتج الداخلي الإجمالي
654 465	619 632	545 693	القيمة المضافة بالسعر الأساسي
100 890	82 969	68 716	النشاط الفلاحي
553 575	536 663	476 977	النشاط غير الفلاحي
81 741	69 211	70 561	الضرائب على المنتوجات الصافية من الإعانات
<b>635 316</b>	<b>605 874</b>	<b>547 538</b>	<b>الناتج الداخلي الإجمالي غير شامل للفلاحة</b>
551 669	518 527	472 242	نفقات الاستهلاك النهائي
419 392	400 395	360 008	الأسر
132 277	118 132	112 234	الإدارات العمومية
226 054	227 465	192 573	إجمالي تكوين رأس المال الثابت



290 759	350 409	276 477
210 459	258 165	220 302
<b>779 698</b>	<b>745 150</b>	<b>671 621</b>
<b>228 029</b>	<b>226 623</b>	<b>199 379</b>

## التغير (ب %)

23 361	22 095	19 982
24 741	23 901	21 777
57,0	58,1	58,4
18,0	17,1	18,2
28,6	37,5	35,7
39,5	50,9	44,9
30,7	33,0	31,2
29,2	30,4	29,7
-5,0	-5,2	-0,1

الصادرات من السلع والخدمات

الواردات من السلع والخدمات

الدخل الوطني الإجمالي المتاح

الإدخار الوطني الإجمالي

## أهم النسب الاقتصادية

الناتج الداخلي الإجمالي الفردي (بالدرهم)

الدخل الوطني الإجمالي المتاح الفردي ( بالدرهم)

نفقات الاستهلاك النهائي للأسر/الناتج الداخلي الإجمالي

نفقات الاستهلاك النهائي للإدارات العمومية/الناتج الداخلي الإجمالي

الصادرات من السلع و الخدمات/الناتج الداخلي الإجمالي

الواردات من السلع و الخدمات/الناتج الداخلي الإجمالي

معدل الاستثمار

معدل الإدخار الوطني

الحاجة إلى تمويل الاقتصاد الوطني/الناتج الداخلي الإجمالي

(\*) يشمل القيمة المضافة غير الفلاحية والضرائب على المنتوجات الصافية من الإعانات.